العدد ١٩٠ — وأمرهم شورى بينهم — قرآن كريم — السنة الرابعة

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً
٧٥ قرشاً في القطر المصري
١٠٠ قرش في فلسطين والخارج
٥ دولارات في اميركا والمكسيك
١٥ روبية في العراق والهند وخليج فارس



صاحبها ومحررها المسئول

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالعتبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد مالم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الخميس ٩ صفر سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٦ يوليو سنة ١٩٢٨

نظرة في رد لطف الله وجماعته
على الوسطاء في الصلح
لعطوفة امير البيان واستاذ العصر الامير شكيب ارسلان

جاء في بيان لطف الله الذي نشره ... على الوسطاء الاستاذ احمد زكي باشا واحسان بك الجابري والحاج امين الحسيني ذكر الشروط التي ... الوسطاء ليكون عليها الصلح ونقلوها ... مضاء إحسان بك الجابري ... لطف الله وجماعته بما يسميه باللجنة التنفيذية ... قد قبلوا تلك الشروط . فنحن لا نديهم إلا من كلامهم . هو يقول « كان رائد اللجنة في جميع أعمالها المبادىء الآتية » :

١ — ان تحترم جميع قرارات مؤتمر جنيف التي عهد اليها بتنفيذها

٢ — ان تراعى المبادىء التي وضعها المؤتمر وأن لا تخرج عنها لانها لا تملك حق ... هذا الخروج

٣ — ان تحترم قراراتها السابقة وما تقتضي به المصلحة العامة

ثم لم قد فسروا المقصود من هذا الكلام وذلك بقولهم ان المؤتمر لم يضع في مقرراته حدوداً للبلدان السورية يعني سورية ولبنان وفلسطين لان ذلك من حقوق الجمعية التأسيسية ... قصر مهمته ومهمة اللجنة التي تخلفه على السعي لتحرير سورية واستقلالها وتحقيق وحدتها كما جاء في المادة الاولى والثانية من مطالبه التي قدمها الى عصبة الامم وهذا نصهما :

١ — الاعتراف بالاستقلال والسلطان القومي لسورية ولبنان وفلسطين

٢ — الاعتراف بحق هذه البلاد في أن تتحد معاً بحكومة مدنية مسؤولية امام مجلس نيابي ينتخبه الشعب وأن تتحد مع باقي البلاد العربية المستقلة في شكل ولايات متحدة ... وبذلك ترك المؤتمر لاهالي البلاد انفسهم تقرير شكل الحكم ونظامه (ومسائل الحدود طبعاً) بواسطة جمعية تأسيسية ينتخبونها . ألم يكن للجنة والحالة هذه أن تصدر أي قرار في شأن نظام الحكم في البلاد عندما دعا رئيس اللجنة عندما طلب منه ... بأن رضي عند حدود لبنان ان يمتنع لا استمرار مثل هذا البلاغ مناقض لقرارات المؤتمر . وعلى الرغم من ذلك فقد أصر الوسطاء على اصدار هذا البيان مع ان سعادة إحسان بك الجابري كان عضواً في المؤتمر وعضوا في وفد اللجنة فلا يحق له والحالة هذه الخروج عن المبادىء التي كان أحد مقرريها والقاعدة الشرعية تقول (من سعى في نقض ما تم من جهة ساعيه مردود عليه) انتهى بنصه

فنجيب على ذلك انه ما دام رائد اللجنة هو ان تحترم جميع قرارات مؤتمر جنيف ففي أي قرارات مؤتمر جنيف وجد أنه يجوز لرئيس اللجنة ان يفضي الى أحد أصحاب الجرائد الدينية كجريدة المرشد قائلا له : اننا لم نكن قنعنا بتبديل حدود لبنان الحاضرة اي ان قنعنا اننا اللبنانيون باعادة الاقضية الاربعة ومدينة طرابلس التي سلخت عن سوريا وأما طلب من رئيس اللجنة التنفيذية تفويضاً أفضى به الى جريدة المرشد يمتنع عن ذلك ؟ وفي أي قرار من قرارات مؤتمر جنيف يجوز لرئيس اللجنة أن يدخل في مفاوضات خفية مع سفارة فرنسة في مصر ثم مع بعض رجال نظارة الخارجية في باريس وذلك بدون معرفة أعضاء اللجنة وبدون وقوف أحد منهم على كنه تلك المفاوضات ولا على شيء من جميع تلك الملاقات ؟ وهؤلاء هم أعضاء اللجنة وفي مقدمتهم الاستاذ السيد رشيد رضا فاسألهم واحداً واحداً هل عندهم علم بهذه الملاقات وتلك المفاوضات السرية بين الامير ميشيل لطف الله وبين رجال الفرنسيس هؤلاء ؟ ثم يقول ان رائد اللجنة كان ان تحترم قراراتها السابقة وما تقضي به المصلحة العامة . فهل من جملة قراراتها السابقة تحذير اللبنانيين بصورة صريحة لا تقبل تأويلا من القبول باعادة البلدان المسلوخة عن سورية الى سورية ؟ أفلم تصدر اللجنة التنفيذية بياناً عقب تصريح لطف الله للمرشد يتضمنه عكس ما قاله هو للمرشد ونشرت ذلك في الجرائد ؟ اذاً قد خالفت اللجنة بهذا البيان قرارات مؤتمر جنيف ؟

وأما محاولات لطف الله وجماعته التوية على قضية امتناعه عن التصريح بوجوب اعادة ما أخذ من سورية الى سورية وذلك بحجة ان المؤتمر السوري الفلسطيني لم يضع في مقرراته حدود البلدان السورية وان ذلك هو من حقوق الجمعية التأسيسية وأنه لو تعرض لهذه القضية لكان متعدياً على مبادىء المؤتمر فلعمري قد سمعنا مضحكات كثيرة في هذه الحياة الدنيا واطلعنا فيما نقرأ يومياً من انواع المناقضات والمغالطات على مدافعات متناهية في السخف . لكننا لم نطلع حتى اليوم على مضحكة اعرق في السخف واقرب الى الاضحاك من هذه المضحكة .

فمقتضى كلام لطف الله انه لا يقصد ان يصرح بوجوب اعادة البلاد المسلوخة عن سورية الى سورية لانه في برنامج المؤتمر السوري الفلسطيني لم توضع حدود للبلاد السورية . ومن حيث انه لم يضع المؤتمر حدوداً لسورية ولا للبنان فحدود البلاد فوضى تمد وتقصر بدون مانع ... وليس للطف الله ولا لاحد من اعضاء المؤتمر ولا من اعضاء اللجنة التنفيذية ان يتكلم في مسألة الحدود . واذا جاز الكلام في مسألة الحدود فلا يكون على انها قضية اساسية بل على انها قضية ثانوية

وعليه يكون كل ما قدمه الوفد السوري في اوربا وكل ما قدمته اللجنة التنفيذية من العرائض والنداءات المتكررة منذ سبع سنوات بشأن البلاد المسلوخة غصباً من سورية والملحقة بلبنان بمجرد أمر من الجنرال غورو خروجاً على برنامج المؤتمر السوري الفلسطيني واعتداء على الاصول التي وضعها ... ومن الغريب ان يكون هذا الخروج على برنامج المؤتمر سواء من الوفد أو من اللجنة قد استمر سبع سنوات متوالية وتكرر في كل عريضة تقدمت الى جمعية الامم ولم ترد هذه الفلسفة الجديدة التي وردت في هذا البيان على خاطر احد ... حقاً انها لفلسفة لم يأت بها أحد الى اليوم وقالوا ان العبقرية قد تتصل بالرقاعة . فما هي اتصلت بها اتصالا محسوسا . فمن ذلك العبقري الذي دلهم على هذا التعليل ؟

لوزان — شكيب ارسلان

من اسرار الدول المستعمرة

« عثرت جريدة القلم الحديدي الغراء التي تصدر في البرازيل — وهي جريدة مشكورة بالمنع من دخول البلاد المستعبدة — على وثيقة خطيرة هي عبارة عن رسالة من الرياسة العليا للجاسوسية الفرنساوية في شمال افريقيا الى احد فروعها في احدى المدن الثانوية وهذه ترجمة الوثيقة » :

« وانه لما كان بقاء الدولة في المستعمرة وسلامتها يتوقفان على معرفة ميول الاهلين وفيما اذا كانوا ينزعون الى الاستقلال بواسطة جمعيات خفية في المستعمرة او في الخارج بدعم بالاموال والنشرات المهيجة وجب علينا ان نستخدم من ذات الاهلين « انديجان » من يخبرنا عن هؤلاء الناس وميولهم وزعمائهم وجمعياتهم وهؤلاء الرجال السريين (الجواسيس) يجب ان ينتقوا من الاهلين بعد الفحص الطويل ودرس اخلاقهم جيداً واذا وجدنا فلا من لزوم لتظاهر الدولة المستعمرة انها بحاجة اليهم وما قبول الدولة المحتلة خدماتهم الا شفقة عليهم وتنازلا منها لقبول خدمتهم وهذا لكي لا يجرؤ هؤلاء الجواسيس الضعف فيظهروا ضعفاً فتزول هيبتنا ولا يعودون يصدقوننا الاخبار

« لا ينتقي هؤلاء ونتوسم فيهم صدق الخدمة فلا يجب ان يعطوا مرتبا مقرراً من قبل الدولة ... بل يعطى البعض الآخر فيوعدوا بمكافأة ثابتة تعطى لكل واحد منهم على قدر اجتهاده وان الدولة تدفع له قسما من ثمن املاك الشخص الذي يوشي به المضبوطة وثمن كل ما يوجد عنده من كتب واسلحة وقسما من الغرامة المالية التي يغرم بها

« هذا يجري على هؤلاء الرجال اذا كانوا من غير مستخدمي الحكومة اما اذا كانوا من مستخدمي الحكومة فيجب على الحكام ان يتغاضوا عن سيئاتهم وعدم اهليتهم للقيام بوظائفهم لان وجودهم ليس للقيام بالوظيفة الظاهرة بل للاستفادة منهم « اي لاستخدامهم في الجاسوسية » اما مكافأتهم فهي ان يوعدوا بالترقي وبالاوسمة كلما اجتهدوا في اعطاء المعلومات عن الاشخاص المضادين لسلطتنا وعن الجمعيات السرية ووجودها واسماء اعضائها وفروعها في البلاد والخارج

« واذا كانوا من الكتاب والصحافيين فرتبهم هو ان تقدم لهم الدولة المحتلة الورق مجاناً لطبع جرائدهم وتفرض الاشتراك في صحفهم على من يطاله نفوذها فرضاً واجباً ايضاً وتطرح مؤلفاتهم وكتبهم على اهل البلاد بذات الصورة او ان الدولة المحتلة تشتري منها وترسلها لمستعمرة اخرى واذا كانوا من النساء اليهوديات والمسيحيات فعلى رجالنا احياء المراقص لهن والاطناب بمحاسن والتقرب اليهن بهدايا تناسب مقامهن وتقضي زوجة الحاكم منا ان تستنطقهن وتستخدمهن لهذا الغرض

« واما ما يطلب من هؤلاء القيام به فهو

« اولا — الاطناب بوصف قوة الدولة المحتلة براً وبحراً وتفضيلها من هذه الوجهة على كل دول اوربا وشرح ما لطياراتها ودباباتها من العمل الذريع وان العصيان عليها محال بوجود هذه الآلات الحربية الحديثة فيها كلها

« ثانيا — عدم الاعتبار بقوات الدول الاوربية الاخرى وتحقيرها وخصوصا دول الحلفاء وافهام « الانديجين » « اي الاهلين الوطنيين » ان الحلفاء متضامنون فلا يأملوا من مساعدة تأتيهم من احدى الدول الاخرى

« ثالثا — تحقير الوطنيين وقوادهم وعلومهم ولغتهم ورجالهم الذين هم من الاحرار المضادين للاستعمار وتشويق وترغيب الاهلين باتخاذ لغة الدولة المستعمرة لغة لهم عوضا عن لغتهم المحلية وافهامهم انها لغة لا نفع منها وحتى وانها لغة عتيقة وان العلوم والفنون والمعارف كلها موجودة في لغة الدولة المستعمرة

« رابعا — تقبيح الشيوعيين واعمالهم وتصويرهم بصورة تنفر الاهلين منهم وتصوير كل وطني من الوطنيين الذين يخدمون مبدأ استقلال بلادهم سواء كانوا في المستعمرة ام في خارجها بصورة تحقير دائم وتحقير جمعياتهم ورجالهم ويجتهد في تحقير الجمعيات الوطنية وتصويرها بصورة سخيفة وانها لا تضم بين اعضائها سوى نصف دستة « اي دزينة » من المتشردين وان هؤلاء لا يعبرون عن أحد بل عن انفسهم وانهم قوم مأجورون من ذوي الغايات

« خامسا — لما كان الدين الاسلامي رابطة قوية بين الذين يدينون به فعلى رجالنا التظاهر بتحبيره اما الحقيقة فاذا كان عمالنا واي جواسيسنا « من اليهود او المسيحيين فعليهم الطعن بهذا الدين ورجاله وتشويق المسلمين الى المدنية الاوروبية وتحقير العرب والحجاز وان مكة هي مقر الاوبئة الوبيلة

« سادسا — الاطناب بحكام المستعمرة وتبجيلهم واعداد الاصلاحات التي اتت على ايديهم وتصويرها انها ترقى بحال السعادة والهناء وتوعد الذين يقاومون المستعمرين سواء كنا نحن امرتنا بالعقاب والخراب وان ينظروا الى ما صارت اليه آخرة فلان وفلان من الذين حاولوا العصيان على المستعمرين وان لا يتمنوا في جرائدهم نجاح اي ثورة كانت في اي بلاد ما واذا استعملنا القسوة مع الاهلين اي الزمنا ان نضربهم بالرصاص في الشوارع والقرى والجبال فعلى مستخدمينا هؤلاء ان يشمتوا بهم وان يذيعوهم وان يضعوا المسؤولية عليهم مصورين الدولة المستعمرة بقوة كقوة الله وان مقاومتها عبث ولا تجدي نفعا

« سابعا — تحقير كل جريدة تصدر خارج المستعمرة اذا كانت من اعداء الدولة المحتلة ووصف صاحبها او اصحابها بصورة بذيئة وانها جريدة حقيرة مكروهة ولا من احد يقرأها واعطاء المعلومات عنها وفيما اذا كانت تدخل الى المستعمرة بطريقة خفية ام لا مع اعطاء الافادة حالا عن الكتب والمنشورات الخطية والمطبوعة على البالوظة والكراريس والنشرات التي ضد الدولة المستعمرة وفيما اذا كانت هذه المطبوعات تدخل الى المستعمرة ام لا

« ثامنا — اعطاء الافادة عن السلاح ووجوده وعن المهاجرين الذين هم من اعداء الدولة المستعمرة وعن رجوعهم اليها بطريقة سرية او علنية

« تاسعا — الاحتراس التام من اعطاء هؤلاء الجواسيس اوامر مكتوبة من رجالنا تشمل هذه التعليمات او ما يطلب منهم اجراؤه بل يجب ان يكون كل هذا شفاها لكن على المخبر (الجاسوس) ان يعطي تقريراً مكتوبا بأية لغة كانت هذا اذا تعذرت عليه معرفة لغتنا ويستحسن ان يكون دقيقا بموقعه ويمكنه مخابرة اي مركز من مراكزنا بهذا الخصوص سواء كان في المستعمرة او في الخارج (انتهى)

اخبار الديار المصرية

انقلاب عظيم
في حياة مصر السياسية

وقع في مصر حادث خطير سيكون له أشد تأثير في حياة الشعوب الشرقية ، وهو انقلاب ما خطر على بال أحد ولكنه وقع واصبح المقدور حقيقة واقعة والامر لله

وتفصيل ذلك ان الوزارة الحاضرة طلبت من جلالة الملك المعظم ان يوقف الحياة النيابية في مصر فأجاب جلالته رغبة الوزارة وأصدر مرسوما بتعطيل الحياة البرلمانية في مصر مدة ٣ سنوات يمكن اطالتها اذا اقتضى الامر وبوقف العمل في بعض مواد الدستور

أما المادتان اللتان أشير اليهما في الامر الملكي فهذا نصهما :—

المادة ١٥ — الصحافة حرة في حدود القانون . والرقابة على الصحف محظورة . وانذار الصحف أو وقفها أو الغاؤها بالطريق الاداري محظور كذلك الا اذا كان ذلك ضروريا لوقاية النظام الاجتماعي .

المادة ١٥٧ — لاجل تنقيح الدستور ... جميعاً قرارا بضرورته وبتحديد موضوعه . فاذا صدق الملك على هذا القرار يصدر المجلسان بالاتفاق مع الملك قرارهما بشأن المسائل التي هي محل للتنقيح ، ولا تصح المناقشة في كل من المجلسين الا اذا حضرها ثلثا الاعضاء . ويشترط لصحة القرارات أن تصدر باغلبية ثلثي الآراء

أما معنى ما أصاب المادة ١٥ فهو ان تعطيل المادة المذكورة تحت تعطيل الصحف اداريا أصبح جائزاً

وقد قابل الشعب المصري هذا الحادث بحزن عميق وقابله العالم الاوربي بالدهشة والاستغراب

أما صداه في الاقطار الواقعة تحت احكام الاستعمار فلا يستطيع تحديده إلا الله

* * *

هذا وقد أغلقت الحكومة المصرية دار البرلمان وختمت أبوابه بالشمع الاحمر .

وبذلك رجعت مصر الى الوراء نصف قرن دفعة واحدة . ولعل هذا القول هو أقل وصف لما جرى

استقالة الاستاذ عزمي
من جريدة السياسة

سافر الدكتور هيكل رئيس تحرير السياسة الى اوربا فاستلم الرياسة الدكتور محمود عزمي ، ومنذ استلم الزميل التحرير تغيرت لهجة الجريدة من حملات قاذعة لاذعة في حق خصوم الحزب الدستوري الى حركة تدعو الى التفاهم بين الاحزاب فارتاح الرأي العام لهذه الروح الاصلاحية التي بدت من الاستاذ . وبينما الامر كذلك واذا بالوزارة تحل البرلمان بمجلسيه وتعطل الحياة النيابية ٣ سنوات وتبطل العمل بأهم مواد الدستور ، وهي المادة التي تضمن حرية الصحافة

في مساء الخميس الماضي زار كاتب هذه السطور صديقه الاستاذ عزمي في ادارة السياسة فوجده يمشي في الغرفة الخارجية وهو يزمجر خلافاً لما هو مأثور عن الاستاذ من سعة الصدر حتى انه لم يبق لاخفاء ... غضب . فقال له : مالك ولم انت هائج الليلة ؟

— هائج ؟ ... نعم يا سيدي هائج ... الا اشتغل هنا بخدمة الدستور . ولكن الدستور نكب والذي نكبه هو نحن حزب الحزب الدستوري !

— وبعدين ؟

— زي قبلين !

— يعني ما العمل ؟

— العمل هو انني لا استطيع البقاء في الحزب ولا في تحرير جريدة السياسة

— حسن . ولكن عليك — وقد سافر رئيس التحرير وما دام صاحب الامتياز لم نعمل بعد من اوربا وسيصل بعد ايام قليلة ان تقضي اليه بما في نفسك فان لم يقنعك تنسحب ، ولعل الله يحدث في خلال ذلك امراً

— لا . لا . لا . انتظر ؟! كلا ، ولا دقيقة واحدة . هل كنت اعزل يوم غضبت منذ شهور للدستور وأخذوني الى محكمة الجنايات ؟!

* * *

وكانت الساعة قد دقت العاشرة ليلا . فذهب الاستاذ عزمي وتناول عصاه وقبعته وقال « كفاية بقى »

ثم ترك ادارة السياسة وانصرف الى داره ولم يعد

وكان لحادثة الاستاذ عزمي رنة في الشرق والغرب لا مثيل لها ، وسيخلد موقفه هذا وسيكون مثلاً أعلى لعشاق المبادىء وطلاب الحرية في كل عصر .

وقد قال الاستاذ عزمي في كلمة نشرها في الصحف المحلية عن استقالته ما يأتي :—

« لقد فوجئت بذلك الامر الذي استصدرته الوزارة والذي يقضي لا بحل مجلس النواب وتأجيل الانتخابات الى ما بعد الموعد الدستوري بشهر أو اثنين فقط بل بحل مجلس النواب ، وحل مجلس الشيوخ ، وتأجيل الحياة النيابية ثلاث سنين قابلة للتجديد ، والقضاء على حرية الصحافة التي كان مفروضا ان الدستور جعلها خالدة بالنص على استحالة تنقيح المادة التي تنص عليها لأنها من المواد المقررة للحرية والمساواة ، ومنح الوزارة حق تعديل الدستور كما تشاء

أمام هذه الكارثة الكبرى لم تكن لي مندوحة عن الانسحاب من تحرير جريدة (السياسة) وهي لسان حال (الاحرار الدستوريين) المتصل حزبهم بالوزارة القائمة ذلك الاتصال المتين ولم تكن لي مندوحة عن الاستقالة من الحزب ذاكراً في شيء غير قليل من الاغتباط الظرف النبيل الذي انضممت فيه اليه . غير مستطيع الآن اغفال هذا ، فالانفصال عن الجرائد والاحزاب ممكن لكن الانفصال عن العقيدة لن كان ماضيه الصحفي ما ذكرت مستحيل

لهذا إذن انسحبت من تحرير (السياسة) واثقاً الثقة كلها بأن اصدقائي فيها وفي حزب الاحرار الدستوريين يعرفون حق المعرفة اني لم اكن لأستطيع ان أقف غير هذا الموقف . وليحيى الدستور دائما ابداً

أخبار مصرية مختلفة

— انتقل جلالة الملك فؤاد وبلاطه الملكي والوزارة الى الاسكندرية لمدة فصل الصيف حسب العادة .

— توفى المرحوم محمد سعيد باشا الوزير المصري المشهور وكان قد رأس الوزارة المصرية

من تين رحمه الله

— نشر الاستاذ محمد توفيق بك دياب مقالة قيمة في المصحف الطليه عنف فيها الوزارة على ابطال الحياة النيابية ٣ سنين وهي من خيرة ما كتب في هذا الموضوع . وقد ظهر جلال الغضب للحرية في تلك المقالة بمظهر رائع

— زار صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري وحضرات أعضاء الوفد مدينة طنطا إجابة لدعوتها فاستقبلوا وودعوا بحفاوة وحماسة

— سافر عبد العزيز فهمي باشا وزير الحقانية الاسبق الى اوربا

— جيء بجثة المرحوم احمد موسى باشا سفير مصر في هولندا والمتوفى هناك لتدفن في القاهرة

— نقل عبد العظيم راشد باشا سفير مصر في تركيا الى منصب مساعد المستشار الملكي

— قرر المحامون في القطر المصري الاضراب عن المرافعة امام المحاكم ثلاثة ايام احتجاجاً على ما اصاب الدستور المصري من تشويه وتعطيل

— عادت ام المصريين حرم الزعيم الاكبر سعد باشا من اوربا فاستقبلت في الاسكندرية والقاهرة استقبالا حافلا

— كان الاحتفال بدفن المرحوم محمد سعيد باشا بالاسكندرية حافلا جداً . وقد ابرق دولة رئيس الوفد المصري الى اسرته يعزيها بالفقيد . وابنته المحاكم المالية في القاهرة لأنه كان من اعضاء محكمة الاستئناف العليا

— استاءت الوزارة المصرية من الاستاذ توفيق دياب وكلفت سكرتير الجامعة المصرية العام بأن يسأله رسمياً هل كتب ما كتب وهو يدرك ماوراء تشنيع موظف على اعمال الحكومة في جريدة سيارة ؟ فاجاب نعم وانا لم اقم إلا بخدمة الدستور الذي خنقته الوزارة الجديدة

— أبلغت ادارة الامن العام النيابة بأن تحقق ضد الاستاذ حسين شفيق المصري ... بجريدة الكشكول ... الحاضرة

— أصرت نقابة المحامين بتشجيع المحاكم بأن تنظر في القضايا في أيام اضراب المحامين

— سافر النحاس باشا الى الاسكندرية لاستقبال أم المصريين فحمله الشعب من العجلة الى السيارة على الاكتاف احتفالا به

— أصدر الوفد المصري نداء الى الأمة المصرية يناشدها الثبات ومواصلة الجهاد لانقاذ الدستور

— أقام نواب الاسكندرية حفلة شاي ترحيبا بدولة النحاس باشا واخوانه أعضاء الوفد

— ينتظر ان يصدر قرار مجلس الوزراء بفصل الاستاذ توفيق بك دياب عقابا له على المقالة التي نشرها في احدى صحف القاهرة ضد الحكومة

* * *

— ارسلت ادارة بوليس القاهرة مفاتيح البرلمان وعددها ٣٦ ومفاتيح مجلس الشيوخ وعددها ٣٣ الى المحافظة وقد اوضعت في علبة ختمت بالشمع الاحمر

— قرر المحامون الشرعيون الاضراب عن العمل مدة ثلاثة ايام احتجاجاً على تعطيل الحياة النيابية في القطر المصري

جوائد وأنباء

من وطني نازح

الى اخوانه في الوطن

ارسل سعادة الوطني الكبير نبيه بك العظمة رسالة الى ثلاثة من اقطاب سورية وهم اصحاب الدولة والسعادة هاشم بك الاتاسي وابراهيم بك هنانو وفوزي بك الغزي يرد فيها على كلمة وردت عنه وعن اخوانه في احدى الحفلات السياسية معرباً فيها بقوله عن رأيه ورأي اخوانه اعضاء حزب الاستقلال في الخلاف بين المواطنين النازحين قال :

« اجابة لاصوات ضمائركم الحية في حفلتكم الاخيرة ارجو تبليغ الاخوان البررة الذين تفضلوا بالتحية وجاهروا بخوفهم من خطر استمرار الخلاف بمصر وتمنوا الوفاق اننا نشكر عطفهم ونقدر هذا الخطر كما يقدرونه ونبكي دما لكل سبب يضعف قوة الامة أو يؤخر ادراك أمانيها القومية التي وقفنا في سبيلها حياتنا وحياة عائلاتنا عمليا وتحملنا الآلام اشكالا والوانا طويلة بصبر وسكون كما كان يدفعنا الحرص لسلامة مصلحة الامة المحبوبة مجرداً من عوامل الترغيب والترهيب الى مصارحتكم هذه المرة أيضا باستعدادنا لمصافحة كل يد تمتد باليد النزاهة وصدق لبلوغ الغاية المنشودة على اساس التفاني والاخلاص للمصلحة قولا وعملا ومعاضدة للكتلة الوطنية وليدة تضحيات المخلصين وجهود رجالها العاملة على ابلاغ الامة امانيها كاملة باعتبار هذه الكتلة ممثلة لكل حزبية في البلاد »

(الشورى — هكذا يقول الاستقلاليون، ونحن على يقين من انهم يقولونه ويفعلونه بل هم قد فعلوه فعلا ، فهل للفئة الباغية الضالة ان تسمعنا مثل هذا ولو بالقول على الاقل ؟)

جمعية الشبان المسلمين

في حيفا

جاءنا من سكرتارية هذه الجمعية ما يلي :

بتاريخ ٥ محرم سنة ١٣٤٧ الموافق ٧ تموز انعقدت الجمعية العمومية لجمعية الشبان المسلمين عيقا لاجل انتخاب مجلس الادارة بالطريقة السرية . وبنتيجة فرز الاصوات ظهر ان الذين احرزوا الاكثرية واصبحوا اعضاء المجلس المذكور هم السادة : الشيخ عز الدين القسام ، الشيخ سعيد كساب ، هاني ابو مصلح ، بدر الدين الدباغ ، رشيد الحاج ابراهيم ، بدري العابدي ، انيس الخوري ، الدكتور رشدي التميمي ، الحاج طاهر قرمان ، محمد الحاج خليل طه ، واصف المنياوي ، احمد مراد . وبتاريخ ٢٥ محرم سنة ١٣٤٧ الموافق ١٣ تموز سنة ١٩٢٨ عقد مجلس الادارة جلسة لانتخاب موظفيه فكانت النتيجة انتخاب السيد رشيد الحاج ابراهيم رئيساً والشيخ سعيد كساب نائب رئيس والسيد هاني ابو مصلح ناموسا (سكرتير) والسيد انيس الخوري خازنا .

وتقرر ان تكون مدرسة البنات الاسلامية مقراً موقتا للجمعية فتحتم اعلامكم ذلك والسلام عليكم

حفلة إسلامية كبرى

في فلسطين

سيحتفل المجلس الاسلامي الأعلى في فلسطين يوم مولد النبي العربي القرشي ١٢ ربيع الاول المقبل في القدس بإتمام عمارة المسجد الاقصى بعد جهد تام بضع سنين الى ان تم تعمير ثالث الحرمين واول القبلتين

ومشروع تعمير الحرم القدسي ليس إلى المشروعات الحقيرة البسيطة بل ان الدولة العثمانية فكرت كثيراً وطويلا قبل الاقدام عليه لخطورته ثم كان خروجها من الديار القدسية قبل ان تشرع بالعمارة فاقدم السيد محمد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ومفتي الديار على تعميره وقد استدعى هيئة من المهندسين الترك والمصريين والفلسطينيين لعمل التصميمات الاولى فقرروا ان العمارة تحتاج الى أموال طائلة ولكن اين المال ؟ ان اهمية الحرم القدسي لم تكن لقيمته الدينية فقط بل لقيمته الاثرية ايضاً . فهو بلا جدال اجل واعظم اثر عربي في الدنيا ، ولو سقط المسجد الاقصى لاسمح الله لما استطاع المسلمون الآن اعادته كما كان ، ومع ذلك لا يصعب حتى على الجسم الحالي

فنشر السيد أمين الحسيني الدعوة في العالم الاسلامي داعياً الى البذل في سبيل صيانة مفخرة الحضارة الاسلامية ، ثم شرع بالعمل فوراً خصصاً لذلك نحو ١٦ الف جنيه وبضع مئات من أموال الاوقاف وبعد قليل اوفد هيئة الى الهند والحجاز لنشر الدعوة فاتى ذلك بمبالغ لا بأس بها ، ثم سافر الرئيس الى العراق والكويت والاهواز والبحرين ومعه مستصحبا بعض افاضل فلسطين فجاء ذلك بمبالغ اخرى وهنا بيان رسمي بما دخل على صندوق اللجنة المركزية لعمارة الحرم واسماء الاقطار التي ساعدت ربعي :

ملم	جنيه مصري	الجهة المتبرعة
٢٤٨	٢٦٤٧٨	من صندوق المجلس الاسلامي بفلسطين والواردات المحلية
٣٧٥	٤٧٣١	من أهالي فلسطين
١٠٨	٣٣٣٧٨	من الهند
٣٦٢	١٢٢٠٦	من العراق
٥٢٠	١٣٦٢	من الكويت
٧٨٠	٢٦٨١	من البحرين
٥٣٥	٦١٢	من المحمرة
٧٠٠	٣٣٨	من سوريا
٤٤٠	١٨٠	من تركيا
٨٩٠	٣٠٦	من مصر
٩٢٠	٥٨	من المهاجرين في امريكا
١٤٦	٩٤٨٣٧	

وقد تمت عمارة قبة المسجد الأقصى وما يحيط بها من المباني المتداعية على اكمل وجه حتى أن زلازل فلسطين الأخيرة على شدتها لم تحدث في الأمكنة التي عمرت تأثيراً ما على حين أن جملة من الأبنية الكبيرة في القدس تصدعت مما دل دلالة صريحة على أن العمارة الجديدة قد جرت على الاصول الفنية بحيث أصبح البناء يتحمل صدمات العوامل الطبيعية وقد شهد بذلك المهندسون الذين زاروا المكان فشاهدوا متانة عمارته واتفقوا على أنه لو لم يبادر المجلس الاسلامي الى عمارة قبة المسجد لسببها الزلزال تدميرا

والآن وقد تم اهم جزء من المشروع واطمأنت الخواطر على المسجد الاقصى قال المجلس الاسلامي رأى ان يحتفل بذلك بمهرجان اسلامي عظيم تشترك فيه الشعوب الاسلامية فاذاع بيانا خلاصة عن المشروع وما تم فيه ارسله الى جميع انحاء العالم الاسلامي وتطالب شهود تلك الحفلة كبراء المسلمين والذين آزروا المشروع مؤازرة مادية وادبية

ونحن نهنيء السيد أمين الحسيني بما اتاه الله عليه من عزيمة ماضية الى ان وفقه الى القيام باعظم مشروع شرقي شرقي عدت ايامه المحكومات قصاد للاسلام قبلته الاولى وتحفظ للعرب مفخرتهم العظمى التي تشهد بما كان لهم من حضارة وجدة تاريخ طالما عملوا بالتدمير مساعدة الاعداء بازالتهما من على الوجود

واننا لنرجو تلبي وطنهم الدعوة الى شهود ذلك اليوم الاغر انهم يثبتوا الرجال الى القدس ، وهل تشد الرجال الى غير الحرمين والى هذا الحرم الثالث في ديار فلسطين ؟

صحافة العراق

في المحاكم

قالت النهضة الغراء ما يلي :

« طلبت محكمة جزاء بغداد « امس » بناء على طلب المدعي العام المدير المسؤول لهذه الجريدة لاستجوابه عما نشر في العدد ١٣٢٦ من « النهضة » بعنوان « اعمال الرجال » بتوقيع المحامي مكي افندي جميل ، وبعد اجابة المدير المسؤول على الاسئلة الموجهة اليه وبعد تقديم دفاع محاميه ، اختلت المحكمة ثم اصدرت قرارها القاضي بتغريم المدير المسؤول ١٠٠ روبية وستنشر صورة الدفاع والحكم مع تعليقنا عليها في العدد القادم كلمتنا في الموضوع »

(الشورى — بأسف جد الاسف لهذه الشدة في معاملة حكومة العراق الوطنية البريطانية للصحافة العراقية

ألا نحزن جداً ان تقتل الاستقلال معطلة والزمان مقبورة ثم تبطش الحكومة بالجرائد التي لا تزال تصدر على هذه الصورة المنافية لسمة العبد ، هذا بدلا من ان تسمح للجرائد المعطلة باستئناف الصدور لتقوم بواجبها في خدمة الوطن

مسكينة الأمة العربية لقد طلبت في هذه السنين فلا تدري الآن من اين تاتي الضربات التي تصب عليها تارة من الاجانب وتارة من حكامها فلا حول ولا)

اعتزاز الشورى

بأبناء وطنها

ارسل صاحب هذه الجريدة الى صحف فلسطين الكلمة التالية للنشر وهي :

حضرة الزميل

أقرأ في صحف الوطن ، الضبائط التي يقدمها ابناء وطني الى حكومة فلسطين احتجاجا على منع جريدتهم الشورى عنهم ، ولا يسعني الا ان اعتز وانتشي كلما سمعت هذه الاصوات الطاهرة ترتفع وتتجاوب من سبيل ...

فانا اعلن شكري الى جميع المواطنين الذين قلدوا بتوددهم وسام الوطن بهذا العطف النبيل واؤكد لهم ان الشورى لا تزال على العهد تصدر في مواعيدها رافعة شكاتهم مما هم فيه من بلاء وحضيض حتى تلي جميع أقطار الارض أنقذ الله فلسطين مما هي فيه وأعزنا جميعاً باستقلالها وحريتها ، ولتحي فلسطين حرة مستقلة

القاهرة

محمد علي الطاهر

حادثة في دمشق

كيف نقلوا مقاعدهم الى الوطن ؟ ...

كان عبد لطف الله من جملة الذين تسوقهم من ادعياء الوطنية واشباه الرجال الذين لا يحجبون من مد ايديهم الى أموال ويتناولون منها المرتبات الشهرية ليضربوا بهم فضلا عن قومهم وعادة طلبهم — قيل كان عنده جملة مكين يطلب من الشيخ عبد القادر القواص ، وكان لطف الله يدعي ويدعو اولاد البكري قد احتاجوا الى مساعدته في الانتخابات النيابية « فشحنه » لطف الله الى دمشق على حسابه مع بقاء حركته مادام فوزي البكري في حاجة اليه ....

وحدث اخيراً ان السيد عبد الوهاب عريبة التاجر الدمشقي بالقاهرة رتب في دمشق في هذا الصيف فالتقى بالقواص في الطريق والظاهر ان عريبة صحبت دمشق .... هذا طالما لسانه على الشيخ عبد الوهاب لاسباب حزبية فتناولها الضرب فادياه بعد هذه الحادثة يوم كان القواص ومعه بعض اتباع البكري السيد عبد الوهاب اخذ بثاره ولكن هذا كان فيه الكفاية فلم يعتنقا فلما تناول كبيرهم يده القوية فسروا مع فرصة لعريبة الذي ينتشي دماغه

لاعاقلة الى الحي ...

وقعت زلزلة في ازمير ضجت لها حكومة تركيا واهتمت لها ، وسبب ذلك ان دار الحكم فيها تصدعت واتهار بعضها فاصبحت مائلة للسقوط فتزحزح وتدوخ

لا بأس في أن يصاب الحكام احيانا بالانزعاج حتى اذا اتى الى حليهم أقرب الى الارض ، ولا يشعر للمصائب الا الاصاب ، وقد صدق من قال يجري الله الشدائد كل خير

حملة من كل الجهات ...

للاستاذ العظيم السيد رشيد بدائع تكاد تكون من معجز الكلام حتى لقد سمعنا من افواه الناس من اعدائه الاقرار له بالفضل والافتنان بمعظم الحلل التي يجود بها قلمه

ولا نجور ان من جملة منشئ البدائع هذا التحديد الجامع المانع الذي عرف به ذلك الرجل الذي سألت عنه « الشورى » جملة عابدين ....

نحو تحديدنا احاط بذلك المراد المحدود ... من كل الجهات

ولما كان كلام الاستاذ السيد حريا بالشرح الذي يبين غايته ويبرز دقائقه فنحن أولاء نشرحه . قال ايده الله :

« ويعد قاتنا نعرف في بلادنا اناسا اعتقلتهم السلطة الاجنبية بجهل وغباوة منها »

نعم ان الاجانب قد يعتقون اناسا من حيث يريدون ضررهم . وقد يرفعون الى صفوف رجال الوطنية من لم تكن الوطنية عنده على بال . وقد وقع لهم جهلهم وتخبطهم انهم اساءوا الى اشخاص خانوا اوطانهم من اجلهم . وقد يكون الواحد من هؤلاء سائراً اليهم ملتمسا رضاهم راغبا اليهم ان يجربوه في خدمة لهم يحققوا بهم غاياتهم وجهلهم امور البلاد قبضوا عليه وظنوه من الوطنيين فرفعوا له شأنا في نظر قومه وهو في الحقيقة من اجدر الناس بخدمة الاجانب وممن كانوا يذهبون الى وجوب استيلاء الاجانب على الديار العربية .....

كان الاستاذ « فصارت العامة تعظمهم وتجلهم وتعدهم من المجاهدين في سبيل الامة والوطن »

نعم بدون تحقيق ولا تدقيق ولا اطلاع على الدخائل . ولو اطلعت العامة على سريرة مثل هذا وعرفت ماذا كان يقول وماذا كان يفعل وكيف كان يفخر بثقة احدى الدول الاستعمارية به وباتدابها اياه دون غيره ليبث دعاياتها بين العرب لما كانت العامة وقعت في غلط كهذا ....

ويرد على ذلك ان ... العارفين حق المعرفة باحواله كانوا يسكتون عن نشر ما يعرفونه عنه مجاراة للعامة واملا بأن طي الماضي قد يصلح من حال الحاضر

قال « ومنهم من نعرفه معرفة الخبير الطويل »

أي والله يعرفه .. وان لم يكن هو يعرفه فمن يعرفه ؟ لاسيما وهو الذي كان في تلك الجلسة المشهورة التي بدرت فيها من ذلك المشعود تلك الالفاظ المهذبة ... في مقابلة « عضو » احد جنود الملك جورج بالخليفة . وكلام للوه دليل كاله ....

قال « انه مادي محض »

نعم وهو مفتخر بذلك ، حتى انه ليبيع وطنه وامته براتب يقبضه من طالب امارة ولو ساومه كل خسيف بحق وطنه لفعل - وقد ساومه وفعل ... وهو يسميه « متبوعه » بدون خجل ويبث له الدعاية الكاذبة بدون حياء

قال « يتجر بالوطن والامة ويحتقر الدين والملة »

هذا قد جمع فأوعى في شأن هذا المرابي . فهو يتجر بالوطن والامة ويخدع العوام بأنه وطني . والحقيقة الذي هو نصب عينيه انما هو الوظيفة لا الاستقلال الوطن . فالوطن قرد يلعب عليه هو « ومتبوعه » واما احتقاره للدين والملة فهو لاجله ، وهو يقصد باحتقارها التزلف والتبصبص لمن يكرهون هذه الملة ، ومن هنا يعرف مبلغ عزة نفسه ....

لله در ذلك الامير يكي الذي هو استاذ في علم الفراسة وقد رآه في البصرة فقال انه اجتهت طينة عجيبة رآها على شدة خبرته بسبر البشر وأبي ان بعد بنده لمصافحته

... بيدك ليمسكن من القدح والطين في الحلق والبهتان التطبيع على الناس لأنه من قومه المربوط بالحق وخبئه المخلوط بالجنون يعتقد انه لا يسود الا بغير مثالب الآخرين . ولا يعلم انه لا يوجد جمعية من غواد يرمثل سيئة : لجنة الترقيع (متبوعه) ... من كل غل ونتيم ... بيروت

(احد قراء الشورى)

رياض بك الصلح

في فلسطين

وصل الى القدس منذ اربعة ايام اسعادة الوطني الكبير رياض بك الصلح قادما من دمشق وسيعود بعد ذلك الى صيدا وقد يزور القاهرة

في مضارب الثوار

عمان ٢٠ يوليو — لمراسل الشورى

بعد ما تجول السياسي الكبير رياض بك الصلح في سورية وشرح لرجالاتها نتيجة سعي الوفد في اميركا الذي هو احد اركانه ودرس وضعية البلاد الداخلية درسا عميقاً اراد أن يذهب الى زعماء الثورة في مضاربهم

وقبل خروجه من دمشق اجتمع الى المدموزيل كانديلي مراسلة جريدة الفيغارو فالتمست منه ان يسهل لها طريق الوصول الى مقر زعماء الثورة فأخبرها انه هو نفسه ذاهب الى الثوار فرجته ان ترافقه في سفره

ويوم الثلاثاء صباحاً خرجا من دمشق ووصلا الى النبك مقر المجاهدين مساء الاربعاء وجرى لهما استقبال عظيم ونزل والمدموازيل ضيوفا على عطوفة الامير عادل ارسلان وتوافدت الثوار والزعماء بالاهازيج الحماسية تسلم على رياض بك وتحيي شخصه وأعضاء الوفد . ثم ذهب لزيارة قائد الثورة سلطان باشا وجرى له في معسكره احتفال باهر اشتركت فيه جميع الزعماء وفي اليوم الثاني أعاد سلطان باشا الزيارة لرياض بك في خيم ضيفه الامير عادل وهناك تحدثت المدموازيل كانديلي الى سلطان باشا والأمير عادل حديثا صحفيا وكانت مهمتها محصورة في وضعية سوريا الحالية وكانت اجوبتهما لا تخرج عن معنى ان في البلاد مجلسا يمثل البلاد تمثيلا صحيحاً ورأي هذا المجلس هو رأي المجاهدين

وظهر يوم الخميس ترك رياض بك والمدموازيل النبك بعد أن احتفل بوداعهما احتفالا ... بهما اشترك فيه سلطان باشا والأمير عادل وجميع زعماء المجاهدين فوصل عمان في نصف الساعة السادسة بعد الظهر وتناولا الشاي بدار الوطني الكبير عادل بك العظمة

وفي الساعة الثامنة غادر عمان الى القدس

وقد جرت مع رياض بك حادثة طفيفة نذكرها للقراء على سبيل الفكاهة : حينما كان رياض بك خارجا من دار عادل بك العظمة أراد ثلاثة من الرعاع أن يصرخوا له فاتبعهم المدعوون صفعاً ثم سيقوا الى الشرطة لينالوا جزاءهم ورغما من تفاهة الحادث فقد استاء الرأي العام وعزم قادة الرأي هنا على ارسال دعوة لحفلة تكريم تقام على شرفه لأظهار عواطفهم نحوه

وابرق من بعوث الى القطم التلغراف التالي :

توجهت المدموازيل كنديلي مندوبة جريدة الفيغارو الى الشرق العربي (شرق الاردن) في سياحة صحافية ويرفقها رياض بك الصلح الشرقي الاردن لزيارة النبك

* * *

وقبل سفرهم احتج اهل شرق الاردن امامهم على المعاهدة الاخيرة بين حكومتهم والحكومة البريطانية وطلبوا ان تضم بلادهم الى سورية

وقد رافقهم الى النبك موكب من عرب البادية وخرج لاستقبالهم سلطان باشا الاطرش والامير عادل ارسلان ورحبا بالمدموازيل كنديلي في الصحراء

ودارت الاحاديث بين الصحافية الفرنسوية وسلطان باشا الاطرش مدة يومين على الثورة والميثاق القومي والوحدة السورية فقال لها انه يؤيد الوفد الحاضر والكتلة الوطنية ويميل الى نظام الحكم الملكي وانه يكل تقييد سورية الى الجمعية التأسيسية

للوحدة السورية

أبرق ثلاثون من أعيان زحلة والمعاملتين الى ... الجمعية التأسيسية أطلع الطلب الى سورية مع ضم زحلة اللبنانية الى الوحدة السورية

خطاب الدكتور انصارى

فى المؤتمر الهندي الوطنى

نقلت بعض المراسلات فى اميركا ما نشرناه فى الشورى من خطاب الزعيم الهندي الدكتور انصاري

وقد اقترحت احداهن ان تنشر بقية الخطاب ولو ملخصاً فنحن نترجم فيما يلى خلاصة بقية الخطاب .

لجنة الدستور

تكلم الدكتور انصاري في سياق خطابه عن اللجنة التي اقترحت انجلترا تأليفها لانشاء دستور للبلاد فقال ان الوقت الذي كنا نتخبط فيه بالاقتراحات قد انطوى وقد اراد الله أن يكشف الهنود بعد تجارب مرة ما كان وراء هذه ... من الكيد والخديعة فان اللجنة الوزارية في بيانها الذي اذاعته لم تذكر بل لم تشر الى تمثيل اهل الهند وطلباتهم وكان هذا وفق ما نشرناه على الناس وحذرناهم من قبل لان ... لا يهم قضيتها ان يقوم عليها امبراطور ... او أمير مسلم ولا يهمها أن يشترك الهنود في ادارة شئون الهند كاعضاء بلمان او موظفين او مستشارين وان الذي تطلبه ... ذلك في تحقيقه هو ان يكون ابناء الهند ... البلاد عنهم بعدد كل شيء وان تكف انجلترا يدها عن ادارة هذه البلاد ... مصلحتها وباطل ماتدعيه انجلترا ... بحاجتنا وما يصلح لنا ، لانه لا يعرف حاجة الجسم ، ولا يحس بآلامه وافراحه احد مثل صاحب الجسم نفسه . ولنا ... ان يعقد مؤتمر لانشاء دستور للبلاد فلا خير يرجى من هذا الدستور اذا لم يكن لابناء ... الكلمة الاولى والاخيرة فيه .

... الخطيب ... ابناء الهند لا يقدمون على عمل مشترك معها ... اذا لم يكن اساسه حرية استقلال الهند . وانه حري بالهنود ان يقفوا اثر اخوانهم المصريين ازاء لجنة ملنر التي قاطعوها مقاطعة عنيفة عنيدة الى ان عادت تجر باذيال الخيبة والفشل بعد ان بذلت آخر ما تستطيع من حيلة وقوة .

الحاجة الى برلمان

قال الدكتور انصاري ان البلاد الهندية في حاجة الى برلمان صحيح يمثلها تمثيلا حقا لا تمثيلا زائفاً . وان اللجنة الدستورية التي ذكرها لا يجب ان يشتغل امرها عن المطالبة والعمل على انشاء برلمان عام للبلاد وقال ان برلمانا يمثل بلاد مثل الهند يتطلب مهارة وعقلا قويا وقلبا مخلصاً عادلا . لان هذه البلاد يقطنها ٣٥٠ مليون يتكلمون بلغات عديدة و يعتنقون أديانا مختلفة . وهم فوق هذا تحت أنواع شتى من الحكم السياسي فمنهم من يتمتعون باستقلال داخلي ومنهم الرازحون تحت نير الاستعمار المطلق ومنهم الخاضعون لامارات مستبدة ومنهم المحكومون ... ديموقراطيين وجملة القول ان هذه البلاد ... اشد حاجة الى برلمان قوي عادل ... الاقليات ويوحد بين مصالح الجميع ويعتقد ... عند كثيرين من قادة الرأي في الهند لا تصلح ... الا بانشاء اتحاد عام بين ولاياتها يتمتع كل ... باستقلال داخلي وترتبط فيما بينها بوحدة ... ة ينظمها ويشرف عليها برلمان يمثلها

ضحايا ... م

... الدكتور انصاري بعد ذلك الى بيان الاساليب الوحشية التي ارتكبتها انجلترا لخنق الروح الوطنية في الهند . فقال ان اكبر مصيبة ... أمة هو فقدها استقلالها وخضوعها الى ... أمة أخرى كل همها الاستئثار بكل شيء ... في سبيل ذلك كل اجرام منافٍ للانسانية من ... وقتل الابرياء والتنكيل بالمجاهدين وقد اصاب الهند للنكبة من هذا البلاء ... فاسه ليس من قادتها وابنائها الا ... من نجوا من احكام القانون العرفي فلم يزجوا في ظلمات السجون ولم يطوح بهم في المنفى ... وانكى من ذلك ان الاولاد ... لم يبلغوا العاشرة من سنهم ذاقوا الوان العذاب لانهم قاموا ينادون بوجوب مقاطعة الحكومة ولانهم ينادون بأنهم يحبون بلادهم التي تغذوا من مائها وهوائها ويحيوا وقتها بل ... ذلك مما يربط الانسان العاقل بوطنه واهل بلاده . ثم اخذ الدكتور يعدد الوقائع والحوادث المريعة والعقوبات القاسية التي انزلتها انجلترا من غير شفقة ولا رحمة بشبان الهند الذين قاموا بتنظيم المظاهرات الوطنية فقال ان الانسان حينما يقرأ تلك الحوادث يشعر بدنه من فظاعتها وبحسبها من اعمال القرون الوسطى حيث لم يكن للانسان من سمة العقل وسمو الشاعر ما يمسك غيظه ويعقل عدوانه . ولكن ماذا نقول وحسبنا بل ومصيبة الانسانية في قوم يعيشون في القرن العشرين ولا يخجلون اذ يدعون في صفاقة وقلة حياء انهم يحملون الى الناس نور الحضارة والسلام !!!

المستعمرون أشبه بالوحوش الكاسرة التي لاتهذب طباعها غير الشدة والعنف وكان جديرا بانجلترا واخواتها ان يتعظن بانقلاب روسيا وثورة ايرلندا . وعلى انه لم يبق في الناس عالم أو جاهل يمنى نفسه بعهد سعيد أو يؤمن بشيء من مبادىء الحق والسلام التي امتلأت بترجيعها اجواز الفضاء لاننا نرى ان اهل المبادىء الانسانية تنتهك حرمتها كل يوم وواجب على انجلترا ان تحل وثاق الذين ألقت القبض عليهم مادامت تنشد الوفاق فان ذلك أحرى ان يخلق روح التفاهم بينها وبين ابناء البلاد . ولا ينبغي ان يقف جهدنا على نجاة اخواننا المعتقلين بل ينبغي ان نضمن عدم امكان وقوع مثل هذا الحيف مع احد ولا يتم ذلك الا بوضع قوانين ونظم تضمن حرية الافراد والجماعات

المنفيون .

وقال الدكتور انصاري في أثناء كلامه عن الاساليب الغاشمة التي اتخذتها انكلترا لخنق الحركة الاستقلالية في الهند أن انجلترا لم تكتف بسجن واعتقال عدد كبير من شبان الهند بل أبعدت من الهند كثيرين وحرمت عليهم العودة اليها

واذا كانت انجلترا بالامس وجدت في سلوكهم كبريها فتعصبهم فظلتها اليوم تمنعهم من العودة الى بلادهم واطلبهم وقد سكنت الاضطرابات وعمت السكينة ثم قال ان جوازات السفر الى الخارج صارت سلاحا جديداً تستخدمه الدولة المحتلة في منع الهنود من السفر الى اوربا للعلم او للاستشفاء او للتجارة وتمنع بواسطته ايضاً دخول الهنود والمقيمين خارج الهند اذا كانوا من خصومها وبعني أصح اذا لم يكونوا دعوتاً متكلين ، واكبر دليل نورده على عبث انجلترا بحقوق ابناء الهند منعها المستر سا كلاتفالا من العودة الى بلاده واهله مع انه شخصية عظيمة ينظر اليها الانجليز جميعا بعين التجلة والاعظام

فشل الاستعمار

وتناول الدكتور انصاري موضوع مقاومة الاستعمار والقضاء عليه باسهاب وتبسط فقال اذا كان اول واجبات الهند هو اناخها على قدميها فيجب ان نعلم أن شيئاً من ذلك لايتم اذا لم يعتمد الهنود على انفسهم وانه مما يسهل عليهم اداء هذا الواجب وبقرب لهم وسائله اتصالهم بحركات الامم المجاورة لهم لان الاستعمار حتى الآن لايتبع سياسة التقسيم والتفرقة وانه لم يكتف بالقاء التحاجز والخلاف بين ابناء الهند بل انه حال دون اتصال الهند بالامم الاخرى فلم يبصر الهنود العالم الا من وراء نظارات الانجليز . ثم قال الدكتور ان الغرب الاوربي هو الغاصب وعن الاسيويين المغتصبون فاهل الغرب شركة في النهم من الطمع انهم جميعا ويتعاونون على تقسيم الغنائم والسرقات ! وعن شوكتهم في العصبية الا يجدر بنا الاتحاد مع الشرق ليتدفع عنا عبث الماكرين الجريح ونحل تلك القيود الثقيلة !

وان صلات القرابة بين الهند واخواتها من الشعوب الاسيوية كثيرة متعددة هي التي حدت بالوطني الكبير دينشابندهو شنقار انغان داس أن يقيم نظاما بديعاً لايجاد جامعة سياسية للامم الاسيوية تزول معها كل الفوارق الجغرافية . وكان المؤتمر الهندي العام شرفه البدء بتحقيق هذه الفكرة الخالدة فقد اشترك في المؤتمر الذي عقدته في بروكسل الامم المظلومة الخاربة للاستعمار والثورة لمقاومته ثم انضم الى عصبة الامم المقاومة للاستعمار

ثم ان المؤتمر اقترح امرا آخر ربما كان من هذه الناحية احسن اثراً واقوى وقعا ذلك هو تأليف بعثة طبية هندية يرسلها المؤتمر الى الصين لتقوم أولا بواجبها الانساني وثانيا لتساعد قوما يحاربون من اجل حياة حرة شريفة . ولكن الحكومة منعت هذه البعثة من السفر ولم تبد سببا معقولا وهذه أول مرة نسمع بها ان ارسال بعثات طبية لمساعدة الجرحى امر يجب منعه وصد الناس عنه ومعاقبة الداعين اليه !

لقد نسيت انجلترا أن الامم المحايدة تستطيع ان تبعث بلجان المساعدة الانسانية طبية اوغير طبية كما ينص قانون الصليب الاحمر والهلال الاحمر ونسيت انجلترا ايضا او تناست انها نفسها ارسلت منذ ١٠ اعوام بعثة طبية الى تركيا وكانت هي اذ ذاك محايدة ولكن باقتضاء القوة الطامعة وان كان قبيحا فشرع الله والانسان فهو غير قبيح في نظر اهله وسواء أمرت احتجاجاتنا هذه او لم تمر فانما نوردها على سبيل التذكرة وانا ماضون في جهادنا حتى يقضي الله امراً كان مفعولا .

لاتقولوا فينيقيون ...

بل قولوا لاتينيون !

يرد احيانا في الشورى كلام عن تلك الفئة التي في بعض سواحل سورية تريد قطع سورية عن البلاد العربية وتزعم انها لم تكن ولن تكون عربية

وقد يأتي بوصف هذه الفئة بأنها «فينيقية» وهذا موضوع اعتراض لابد منه واحتجاج لا محيد عنه

فان الفينيقيين امة عربية قدمت الى سورية من جزيرة العرب وآثارها لاتزال ماثلة في سواحل البحرين وغيرها من ديار الجزيرة

واللغة الفينيقية لغة سامية شقيقة اللغة العربية

فاشا للفينيقيين وسلائل الفينيقيين أن يبرأوا من الامة العربية التي هي اعظم الامم السامية والتي منها خرجت هذه الامم

ولكن هذه الفئة تريدان تكون «لاتينية»

ويقول جملوها في باريز انهم لايعرفون ثقافة غير الثقافة اللاتينية ويزعمون ان «جبل لبنان» جزيرة لاتينية في بحر الامم العربية وان هذه الجزيرة هي حصن الثقافة اللاتينية الغربية في الشرق ! وانها اليد التي لفرنسة فيه ...

وكان احد اعضاء الوفد السوري يحادث احد كبار ساسة فرنسة . فقال له هذا بان لبنان يمثل اوربة وسورية تمثل آسية ...

فاجابه ذاك : دعوا عنكم هذه الخيالات فلبنان لايقدر ان يكون من اوربة ولا يقدر ان يقاوم آسية على فرض انه اراد وكنتم انتم له ظهيراً ... وان كنتم تحبون لبنان فقربوه من جيرانه لان ذلك هو صالحه .

ولكن اكثر مفكري الفرنسيين بدأوا يفهمون ذلك ويصرحون بأنه لاصلاح للبنان بعداوة سورية

واللاتينية مكانها في غرب البحر المتوسط وهناك ترتع وتلعب

اما في الشرق الادنى فكأنها دار قلعة لابد ان تنزح عنه

وما جاءت مرة الى الشرق الا رجعت من حيث اتت

فالشرق الادنى مركز الامة العربية ولن يبرح مركز الامة العربية .

والذين يزعمون أنهم فينيقيون ينبغي لهم ان يعلموا أن الفينيقيين كانوا عربا وانهم كانوا اشد الناس عداوة للاتينيين . وحسبك حروب قرطاجنة وروما شاهداً

وان سورية عربية اولا وآخراً

وان الذين اجتمعوا في مصر منذ بضعة أشهر وقرروا فصل سورية عن الامة العربية تبصبصاً للعنصر الاجنبي المحتل وخدمة لبعض الحق المتطاولين الى الامارة ..... ليسوا في العير ولا في النفير

سوري عربي

متفرقات

المجلس الاسلامي الاعلى

في فلسطين

بيت المقدس في ٢٠ يوليو - رفض وزير المستعمرات في لندن تخويل المجلس الاسلامي الحق بتعيين رئيس دائم وأمر بان يبادر في الحال الى انتخاب مجلس جديد - ص

(الشورى - هذا التلغراف غير مفهوم لان القانون الاساسي للمجلس يعطي الحق في بت مسألة الرئيس للمسلمين وحدهم ولا دخل لوزير المستعمرات او غيره في المسألة

وقد سألنا القدس بالتليفون عن هذه الحكاية فقالوا انهم لايعلمون عنها شيئا)

جريدة السياسة أيضاً

عادت جريدة السياسة مرة أخرى الى نشر الاكاذيب التي يرسلها اليها مراسلها الفرنسي عن سورية وقد أتانا رد طويل يفند صاحبه أكاذيب ذلك المراسل فاغفلناه على أن نخاطب معالي صاحب الامتياز عند وصوله من أوربا ولاشك انه سيقبح نشر الاكاذيب في جريدة تنتسب الى حزب كبير محترمة رجل رجاله

كيف نكبت فلسطين

بضياع أموالها ؟

عثرت جريدة صوت الشعب التي تصدر بفلسطين وثيقة رسمية تبين عدد ومرتبات الموظفين الانكليز في تلك البلاد - السعيدة ...

فاذا بعددهم الرسمي ٥٣٨ فقط لا غير ! أي أكثر من الانكليز الموجودين في القطر بعدة مرات مع العلم بأن مصر أكبر من فلسطين ٤٠ مرات !

أما مرتبات الانكليز بفلسطين فهي اربعمائة الف جنيه و ١٦٠ جنيها فقط لا غير ...

وبعد ذلك يتساءلون أين تذهب اموال فلسطين !

يصفعون بعضهم بعضاً

أصدرت الجمعية المزلية الطفلاوية التي تسمى الجمعية الوطنية قراراً بتأييد مؤتمر الوحدة السورية خلافاً لرأي بقية اذناب لطف الله من ذكرتم الى ميشيل !

حرب انجليزية يمنية

تفيد الاخبار الواردة أخيراً من عدن ان الطيارات البريطانية ألقت فوق مدينة (تعز) قنابل هدمت الجامع الازرق الذي شيده أخو السلطان صلاح الدين الايوبي وكذلك ألقت القنابل على بلاد يمنية مختلفة قطعاً أهلها الى ضواحي عدن

وتقول هذه الاخبار ان الامام يحيى جهز قوة كبيرة للدفاع عن اليمن حتى النهاية

من جريدة الشورى

قالت الصراط المستقيم الغراء :

أرسلت ادارة الشورى الغراء مذكرات الى بعض مشتركيها في فلسطين الذين لها في ذممهم مبالغ مستحقة تطالبهم بما استحق لها قبل الآن وهي ترجوهم ارسال ما عليهم حتى لايكونوا على الاقل قد قعدوا عن مساعدتها وبهذه الاشارة أكثر من الكتابة ..

ونحن نقول بعد هذا ندري أحد منع هذه الجريدة ذلك النفع الذي تستفر به من حكومة تابعة لبريطانيا ولو كان من فرنسا لقلنا من بابانا

مؤتمر التهذيب

في بيت المقدس

بيت المقدس في ١٣ يوليو - عقد مؤتمر التهذيب أمس في الكلية العربية في بيت المقدس برئاسة احمد سامح بك الخالدي المفتش في وزارة التهذيب وقد حضر مفتشون كثيرون ومدرسو المدارس الثانوية هذا المؤتمر الذي عهد اليه البحث في المسائل المتعلقة بالتعليم والبرامج الدراسية - ص

الصهيونية في نظر

اقطاب العراق

قال حمدي بك الباجه جي في مجلس النواب ان الصهيونية خطر جسيم يحدق في صدر الامة العربية

القتال بين الانكليز والامام يحيى

آخر الاخبار واصحها ــ الطيارات تضرب بلدان الامام ــ

جيوش الامام يحيى تهاجم الانكليز في سلطنة لحج قاصدة الوصول الى عدن

جاءنا من اليمن الاخبار التالية :ــ

على أثر السلاح الانكليزي الذي ألقته الطيارات الانكليزية بتاريخ ٢٠ يوليو سنة ١٩٢٨ بدأت أهالي اليمن بترك المدن والقرى متجهة نحو الاودية والشعاب وقد كان جلالة الامام ونوابه في تعز وذمار يأمرون الناس بالهدوء وعدم الخروج وبناء خنادق في المدن كل قريب بيته ليلتجيء اليه عند وصول الطيارات التي اضرت كثيراً بالبلاد

وفي يوم ٢٥ يونيو طار من عدن سرب من الطيارات على مدينة قعطبه وماوية وتعز فالقت قنابلها فدمرت جانبا من البيوت ودوائر الحكومة وقتلت بعض الناس

وفي اليوم الثاني طارت فالقت وابلا من القنابل على مدينة تعز وبعض من البلدان اليمنية واستمر الطيران والضرب على هذه المدن من ذلك النهار حتى اليوم

ثم جرى الضرب نهار أمس على مدينة ذمار وريمه ولا يعلم الا الله ما سببته من اضرار

ومنذ أسبوع وصلت الانباء من اليمن بصدور الامر الامامي بالزحف على مدينة لحج وبلاد الحواشب والصبيحة وبلاد أهل قطيب

وقد جرت المعارك الاولى في هذه الجهة ــ بلاد قطيب .

أما مدينة لحج فقد افرغت من النساء والمتاع ولم يبقوا فيها سوى الرجال المقاتلين في نفس المدينة وفي أطراف حدودها فقدت السلطة الانكليزية الاسلاك الشائكة وحفرت الخنادق وعززت الاستحكامات بالرشاشات والمدافع الصغيرة الجبلية غير ما تقدم من الجيش للدفاع في أطراف الحدود في الثلاث الجهات التي ينوي الامام مهاجمة عدن ولحج منها

ويقال ان الامام يحيى يقيم الآن في جبال تعز لادارة حركة الحرب بعيداً عن الطيارات التي تضايقه كثيراً

ووردت أنباء لا ندري مبلغها من الصحة وهي ان أمير الضالع استرجع بلاده التي احتلتها جيوش الامام

والحالة خطيرة الآن بين الانكليز والامام لطف الله بعباده

الوفد العراقي

في مؤتمر جدة المقبل

قالت العراق الغراء ان الحكومة العراقية ستوفد توفيق بك السويدي وزير المعارف والقائد العسكري بهاء بك نوري لحضور المؤتمر الذي ينعقد في الحجاز في اغسطس القادم وان الوفد يغادر بغداد على طيارة يوم الاحد الماضي بطريق القاهرة

بطيخ ...

اهدى خير الدين وعادل عبد الوهاب من أهالي طرابلس الشام ١٠ قناطير بطيخ ــ ... ٢ أقه ــ إلى الجيش الافرنسي الذي يحتل تلك المدينة

ياليت هؤلاء الناس إلى اعداء وطنهم باهداء البطيخ بل إلى الذين يحتلون الوطن ولا يقدمون ثمنه لاعانة عائلات المجاهدين الذين ماتوا في سبيل رفع الذل عن اعناق اصحاب الهدية البطيخية وامثالهم !

بين مملكة نجد

والدول

قال وكيل المقطم الاسكندري : اتصل بي من مصدر ثقة أن المفاوضات التي دارت بين حكومتنا وجلالة الملك ابن السعود وقفت قبل ان تصل الى نتيجة يحسن السكوت عليها . وفهمت ان جلالته ابى الاعتراف بقنصل مصر في مملكته كما رفض الاعتراف بقنصل إيطاليا وقنصل العجم ايضاً في بلاده بحجة ان هذه الدول الثلاث لم تعترف به رسمياً الى الآن

القتال في المغرب

طرابلس في ١٩ يوليو ــ هزمت القوات الايطالية قوة للعدو في منطقة ميداب ــ هافاس

روما في ١٩ يوليو ــ جاء في تلغرافات طرابلس الغرب أن الايطاليين انتصروا على رجال القبائل التي التجأت الى جنوب خط الطول التاسع والعشرين وكانوا قد اغاروا على المقتول المزروعة شعيرا في شمال هذا المكان فوقع عراك شديد كان سلاح الجو الايطالي يساعد في اثنائه بالقاء القنابل على المغيرين

رويتر

رباط الفتح في ١٩ يوليو ــ شتت القوات الفرنسوية شمل جماعة من المغاربة الثائرين بجوار بوردوس ــ هافاس

(الشورى ــ دعك من كذب هذه الاخبار بالنسبة الى فوز الظالمين، ولكن خذ منها ان القوم يقاتلون الضعفاء وان هؤلاء يقاتلونهم بشفار السيوف)

السيد القصيبي

قدم العاصمة من مكة المكرمة حضرة الوجيه العربي الحاج عبد الرحمن القصيبي أحد كبراء نجد والتاجر الشهير في بومباي والبحرين وسيغادرها قريباً الى وطنه بطريق سورية والعراق فنرحب بجنابه

الدكتور الدملوجي

قدم العاصمة من الحجاز سعادة الدكتور عبدالله بك الدملوجي وزير الخارجية السعودية وقد علمنا انه سيزور فلسطين ويسافر منها الى العراق فنرحب بحضرته

خالد بك الحكيم

عاد من الحجاز سعادة الوطني العربي الكبير خالد بك الحكيم بعد ان أدى فريضة الحج فنرحب به اخوانه وصحبه ونحن نهنئه بحجه المبرور

وزير الخارجية

وصل مساء الثلاثاء حضرة صاحب المعالي الدكتور حافظ بك عفيفي وزير الخارجية الجديد فاستقبل في محطة العاصمة استقبالا رسميا فنهنئه بسلامة الوصول

اكاذيبهم ...

اذاع اذناب الطفلاويين ان الاستاذ الشيخ كامل القصاب قد سافر الى النبك لمواجهة الامير فيصل آل سعود هناك لاستلام عشرة آلاف جنيه منه ليبث الدعاية لاجلاس الامير المذكور على عرش سورية وان الاستاذ قدم لسموه هدية وهي عبارة عن طبق واقداح للقهوة يقدر ثمنها بسبعين جنيها ..

فيظهر ظاهر البطلان بداهة لان الشيخ كامل كان بالامس في الحجاز ، ثم ان الامير فيصل مركزه في مكة لا في النبك ، ثم ان الذي يريد ان يأخذ لا يقدم هدايا بسبعين ليرة .

وهكذا فان الله اعمى قلوب القوم حتى في نشر الاكاذيب

بذل المهاجرين الابرار

لاعانة الثوار الاطهار

روت البيان الغراء ان فرع حزب سورية الجديدة في فورت سيث المسمى باسم الشيخ شاهين الخيتاوي تبرع بـ ١٢٦٠ دولار اميركي للاعانة

وعقد المهاجرون في شوف اوكلاهوما اجتماعا في فرع شكري بك القوتلي فرروا فيه القيام بحركة عامة للبذل

ماذا يصنع توفيق اليازجي في مصر؟

نشرت جريدة الاهرام المحترمة التي اكل عليها الدهر وشرب مقالة في عددها الصادر في يوم الخميس ١٩ يوليو لكاتب لم يذكر اسمه ولكن مصدر الرسالة القدس

اما ماذا في تلك المقالة فكل شر ونكد فهي نفثة خبيثة رمى فيها الكاتب الى عدة امور منها انتقاص حركة فلسطين الوطنية ومنها الافساد بين المسلمين والنصارى ومنها التشهير برجال الحركة الوطنية في تلك البلاد

اما ذنب اهل فلسطين في نظر الكاتب الدساس فذلك قيامهم على امه الحنون فرنسا ومناصرتهم الثورة السورية وخذلان ارباب نعمته اولاد لطف الله ولعل اول ما يخطر ببال القارئ السؤال عن كاتب المقالة ومن هو وما علاقته بالاهرام وبآل لطف فنقول وبالله المستعان:

لما قامت الحكومة العربية الاستقلالية في دمشق سنة ١٩٢٠ استأجرت بعض الكتاب الذين ينتسبون الى المنطقة الحكومية عرضا وكان من بينهم السيد توفيق اليازجي وهو رجل ذكي بارع صياد للفرص فأخذ يحرر في الفرنسويين ويتنادى بالوطنية العربية والاستقلال وهو لا يفهم من الوطنية والاستقلال إلا أنها واسطة لجلب الدراهم. ولما اجتاح الفرنسيون دمشق اذاعوا قائمة قالوا ان اصحاب الاسماء المذكورة فيها حكم عليهم بالاعدام ففروا وفر صاحبنا اليازجي — ويجب ان يلاحظ هنا انه لا ينتسب الى اسرة اليازجي المشهورة بالعلم بل هو من عائلة طرابلسية اخرى — وجاء الى فلسطين فمصر واصبح بعد ذلك «الحكم» من ابطال الاستقلال السوري !!

وقد اتصل حضرته بآل لطف الله فاستخدمه مشيل بك عنده ولا يزال في خدمته الى الآن.

ولما سافر مشيل بك الى اوربا لحضور المؤتمر السوري الفلسطيني سنة ١٩٢١ اخذه بمعيته وجاء به الى جنيف ورأى لطف الله هناك انه ضعيف الصوت فاحتاج الى صوت يستخدمه ولكن كيف؟ انه لم يجد سوى ارسال برقية الى حزب الاستقلال السوري في جمهورية الشيلي باميركا يرجوه انتداب من يمثله في المؤتمر واشار عليه بانتداب اليازجي لأنه موجود في جنيف فأبرق الاستاذ داود افندي مجاعص بانتداب المذكور وبذلك اصبح عضواً في ذلك المؤتمر!

وسر لطف الله من كاتبه هذا فزاد مرتبه من ١٥ جنيهاً الى ٢٠. ولما تألفت اللجنة التنفيذية للمؤتمر جنيف كان اليازجي من اعضاء اللجنة اكراما للطف الله فاذا هو مصيبة على اللجنة وعلى القضية الوطنية وعلى لطف الله! ذلك انه اشتغل جكيركل صغار بين لطف الله واعضاء اللجنة وكان يوهمهم انهم يتآمرون على الرئاسة وانه هو الذي يحول دون اعمالهم!

ولما انعقد المؤتمر الثاني لحزب سورية الجديدة في اميركا وسافر الامير شكيب لحضور المؤتمر ارسل اليازجي ورأى ان هنالك خطرا شديداً على نفوذه عند المهاجرين فيجب أن يبادر (سموه) الى هناك مادام الامير شكيب هناك! قال هذا وهو يعلم ان مولاه لا يستطيع هذه المهمة وانه سيعهد بها اليه ليزور اميركا مجاناً لمكانه ما اراد وارسله لطف الله الى اميركا

وفي اميركا اشتغل اليازجي في الحصول على مضابط في تأييد لطف الله وتأييده هو فلم يفلح في شيء. فلما رأى ان نجم مولاه قد ذاب في اميركا امام شخصية الامير شكيب مر ول الى الولايات التي فيها جاليات ذات اكثرية مسيحية واخذ يقول للبسطاء من المهاجرين ان المؤتمر يراد به كسر نفوذ الموارنة في سورية ولبنان وان اعطاء مضابط لمقنة (بسمو الامير) لطف الله وشخصه يحول دون ذلك فاستطاع بعد مجهودات طويلة عريضة ان يحصل على بضع مضابط ثم قفل عائداً الى مصر

ولما وقع الخلاف بين السوريين في مصر انحاز اليازجي طبعا الى الذي يعطيه العشرين ليرة، وصرح بين اعضاء الرئيس إلا انها تعب

«عضو اللجنة التنفيذية» الذي يحمله صاحبنا ...

ومما يذكر هنا انه لما وصل خبر فعلة اليازجي الى الحزب السوري باميركا، اي الحزب الذي انابه عنه في حضور مؤتمر جنيف واعلن خلعه من تلك النيابة، لم يهتم اليازجي بذلك الخلع قائلا ومن هم هؤلاء؟ انهم لا يمثلون احداً ولا قيمة لهم!!

اذا كانوا لا يمثلون احداً ولا قيمة لهم فكيف تمثلهم انت وكيف تمثلهم اذن؟

والغريب ان الحزب لما رأى ان اسمه اصبح مضغة حل نفسه، ولكن اليازجي ظل ينوب عنه .....

وسمع احد الاخوان بهذه الملاحظة فقال: ان لليازجي اسوة بسادته آل لطف الله. فقيل له وكيف ذلك؟ فقال: ان الملك حسين اعطاهم امارة ثم زال ملكه فيجب ان تظل في قبضة ايديهم حتى ولو ابطلها ابن سعود!

وقال اليازجي الوكالة من ذلك الحزب فيجب ان تظل الوكالة عليه حتى بعد انحلال الحزب! وان قام الحزب من التراب ونادى مرة اخرى بابطال وكالته قال اليازجي فليسقط الحزب الميت... ومع ذلك يبقى هو ممثلا للحزب! اي «عنزه ولو طارت»!!

وكان السيد اليازجي يحرر في جريدة الاهرام ثم اخذ وكالة شركة برقية الانباء استعمارية في مصر وعينه صاحب الاهرام مديراً مسئولا لجلة اعلانات اسمها «مصر الحديثة» فتوفيق اليازجي الذي لا يعرف من الوطنية السورية إلا جنيهات الحكومة العربية في دمشق ثم جنيهات لطف الله وتنقلا في مصر يوزع الآن الوطنية على محلوقات الله بمقادير وافرة! ومن الادلة على شدة «مفاداته» في سبيل الوطن والاستقلال انه صار يملك سيارة خاصة... ولا يتردد في التفات انظار الناس اليها او التحدث عنها باشارة لبقة في خلال احاديثه، كأن يقول لشوامت تحدثه عن الحالة السياسية: انا لا يهمني اولاد لطف الله فأنا في غير حاجة اليهم. واذا كانوا يملكون سيارات فأنا ايضا عندي سيارة» ......

يقول لك هذا ثم لا يتورع عن الذهاب في اول الشهر براكبا سيارته الفخمة... الى شارع عابدين ليقبض مرتبه من اولاد لطف!

فاليازجي يشتغل الآن في لجنة شارع عابدين اصاحبها لطف الله، ويشتغل في جريدة الاهرام ومجلة مصر الحديثة لصاحبهما جبرائيل تقلا، ويشتغل كذلك في وكالة البرقيات الالمانية. فهل الذي يشتغل في كل هذه الامور دفعة واحدة يملك ساعة من الوقت لخدمة وطن أو السؤال عن وطن؟

وهل الذين يشتغلون في المسائل العمومية الوطنية لوجه الله يجدون الكفاف من الخبز بسهولة؟ ان جميع المشتغلين في الامور الوطنية تراهم فقراء مساكين، واذا كان بينهم من يملك ثروة فانه يفقدها لا محالة. هذه سنة طبيعية في عباد الله إلا انا كان البارى قد خرق نظامه المسنون مع الشاطر النبق ابن اليازجي فقط!!

وبرطع اليازجي في مصر. واصبح جوها في الصيف لا يوافق صحته العالية...

فيجب ان يصطاف! وان يصطاف في لبنان وقد سافر على بركة الله تحفه العناية الصمدانية الى تلك الربوع الشماء فقار بعد...

ولكن حدث شيء جديد، وذلك انه شم رائحة فساد في فلسطين فعرج ركابه العالي على القدس وقد هناك ينفخ في البوق فى برقية الى الشركة الالمانية ضد الحركة السورية، الى كلمة مع مدام كنديلي مكاتبة جريدة الفيغارو الافرنسية، الى تلغراف ضد الشيخ كامل القصاب، الى مقالة شيطانية في الاهرام بدون توقيع يعض فيها اهل فلسطين ويغمز السيد امين الحسيني ثم يلسع المسلمين ويندد بالمسيحيين ويهدد المؤتمر السابع!!

والخلاصة انه يشاء ان يمتع فلسطين واهلها من آثاره وتجلية في كل واد اثر!!

مطبعة الشورى بمصر

ما هنالك!

جامع باريس •••

زار الاستاذ فكرى اباظه المحامى واحد اعضاء مجلس النواب المصري مدينة باريس فارسل الى احدى الصحف المحلية المقالة التالية:

«هفت» على «الصلاة» في باريس... ومن يهبط باريس لا يستغفر الله؟ على الاقل مما يرى ومما يشهد... على الاقل من ملايين القبلات في الشوارع والقهوات... على الاقل من مشهد ذلك «الحيوان» المكون من طورين تحت اسم العناق!!...

اذن «نويت على الصلاة» ولكن أين؟؟

سألت أخي الاكبر وهو خبير بباريس، قال هيا الى الجامع! قلت وهل في باريس جامع... ابتسم وقال نعم...

قلت اذن هيا لنسرع ولندرك صلاة (العشاء)

قال هيا... وارتقب (التاكسى) وركبنا:

— الى أين يا مسيو؟

— الى الجامع...

وكان «جامعاً» حقاً. جامعا بأفخمة رقيقة ولكنا مع الاسف الشديد وجدناه قد «شطب» ولم ينته بعد وقت «العشاء» وخيل الي ان «جامع باريس» يقفل أبوابه في ميعاد قفل الحوانيت ولكن الجامع العظيم وقف خيري وبه «الزوايا» الطاهرة المباركة اذن لندخل الزوايا...

دخلت!

ولم أكد ألقي نظرة سطحية على المكان ومن فيه حتى صحت من قرارة نفسي:

الله أكبرا حي على الفلاح!!!

«بيت الله» هذا من النوع الباريسي الاصلي، أما زواره فمن الجنسين. أي الذكر والانثى من اخواننا وأخواتنا المؤمنين والمؤمنات!؟

أما الزاوية الاولى ففيها كراسي واطئة وفيها فوانيس مظلمة نوما ما. للخشوع والخضوع وفيها وسادات من نوع الوسادات الرحبة التي توجد عادة في «الجرسونيرات» والتي تسع العاشقين للدخن بكرم وسخاء. وفيها — نعم فيها — عود ورق «وقانون» وكان «ومغني» من النوع المراكشي والسوري والمصري...

والزاوية الثانية فيها «صواني» الطعام والاثاث من طراز «هارون الرشيدي» والف ليلة وليلة...

وأما الصالة الثالثة فعلى طراز الاولى وانما لاولئك وأولئك من العابدين والعابدات والمصلين والمصليات، من الذين واللواتي «يطوفون» و«يطوفون» من الذكر والتسبيح...

حدقت وحدقت ولي خاطر وصوابي ضائع فاذا يا أخي القارئ، ويا أختي القارئة ركوع وسجود ولكن لا كركوع الجوامع ولا سجود الزوايا...

عجبا للصلاة في باريس: هي صلاة مختلطة فيها مع هذه وذاك مع تلك...

وارتفع لفظ «الله» في جوانب الزوايا ولكن ليست «الله» التي تصحب السجود والركوع والقيام. وانما هي (الله) التي تعقبو (ياليل) و(ياعين) و(انا على كيفك)... و(الحب الذي العتاب)... و(جدلي بالوصل يا حلو مرة)!!؟

واقتحم المكان عربي فخم بعقال فاخر وحزام فاخر وعباءة فاخرة فقلت الحمد لله هذا هو (الامام)!

وانما «بالامام» التقى النقي ووراءه (امامة) لطيفة رشيقة هيفاء من طراز القرني الثلاثين لا العشرين!!...

قلت في الحال حين رأيتهما: المعينات المباركات وسلمت ذات اليمين وذات اليسار!

قلت لأخي: متى تنتهي (الصلاة) هنا؟؟

قال: حول الفجر!...

قلت: اذن لننتظر ولنصل (الفجر حاضر)! أما الخمر وغيرها من (المكيفات) فممنوعة منعا باتا في بيت الله... (الحرام)!

وانما لك أن تحضرها معك من الخارج لأن النع قاصر على بيعها فقط في الداخل!!

ويدفعني الفضول والعجب ان أسأل عن هذا العجب العجاب: فقيل لي ان (الزوايا) جعلت للصرف على الجامع. قلت لا حول ولا قوة الا بالله أيقيمون الحرام على الحلال؟؟

أيجمع (بيت الفساد) (بيت الله)!..

لا لا ياسيدي (لمو ز بنغيريت): نويت الصلاة في غير هذا المكان. اذن ضاع (وضوئي) من ساعة دخولي فاستغفر الله واستغفر الله

وخرجت مهرولا فاصطدمت في الطريق بشيخ مراكشي مهرول نحو الجامع فقلت اسرع يا أستاذ. فقد فاتك (العشاء)!!

وعدت الى مسكني في حي الـ (Etoile) فقالت لي بوابتي العزيزة

أين مضيت الليل؟

قلت: في الجامع...

قالت: اذن أين صاحبك؟

قلت: لا تزال «تصلي»...

قالت: يالك من عبيط...

باريس — فكري اباظه المحامي

كيف يختلقون المفاسد؟

نشر كاتب في المقطم حكاية تصف كيف يختلق الدكتور شهبندر واعوانه الاكاذيب على المجاهدين الوطنيين وكيف تذاع بين الناس وخلاصة ما كتبه ان محي الدين افندي الحسني اعتاد لارضاء صديقه الدكتور ان يختلق له حوادث مكذوبة يسره بها ومن ذلك أنه زار الدكتور فقال له هذا «شو في اخبار اليوم؟» فقام له الحسني أفندي الكذبة التالية وهي انه رأى عند احد التجار حوالة من الحجاز بـ ٣٢٠ ليرة واردة الى شكري بك القوتلي من الحجاز فسر الدكتور لهذا «الاكتشاف» وسأل محدثه عن التاجر فحار ماذا يقول واخيراً ذكر له اسم يوسف أفندي السيوفي التاجر اليبروق بالموسكي ظانا أن المسألة وقفت عند هذا الحد:

ولكن الدكتور اوعز الى اولاد الحلبوني بأخذ اعتراف من السيوفي ليثبت خيانة على الاستقلاليين فطلب الحلبونيون من السيوفي أن يزورهم حالا. وكان الرجل في اشد اوقات العمل فقال لهم انا آت، وما كاد يتحرك عن الكرسي واذا بالحسني أفندي يقول له أريد ان اراك قبل ان ترى اولاد الحلبوني ولكن ذلك فوراً وسريعا... فهرول السيوفي وهو يكاد يجن قلقا من هذه الفاجعات وهو لا يدري سببا. فلما اجتمع الحسني افندي قال ان هذا لقد صدر من الدكتور «حوراء» يعني كذبة! فصدقها وكلف اولاد الحلبوني بالبحث عن صحتها، ثمة كرة الخادمة وجاء من سأله الحلبونيون الآن عنها أن يرفع المسألة ويوافق على ما قاله خوفا من سواد الوجه امام الدكتور...

فحار السيوفي ماذا يصنع. أيقول انه لا يدري؟ ولكنه يغضب بذلك صديقه الذي استجار به، ام يصدق على كلامه ولكنه يجيء بذلك الى الابرياء من اعيان قومه ويساعد اهل الشعب على شتمهم!

واخيراً حل المسألة بأن قال لاولاد الحلبوني لما اجتمع بهم ان الحوالة وردت حقيقة ولكنها من دمشق الشام لا من الحجاز!!

ولكن بالرغم من ذلك كله كتب الدكتور شهبندر الى اصحابه في سورية يقول لهم ان جماعة حزب الاستقلال اخذوا مالا من ابن سعود وانهم لا يرا المال وذكر شهوداً على ذلك محي الدين افندي الحسني ويوسف أفندي السيوفي ظانا ان المسألة تقف عند تصديق التهمة ولكن حدث ان شاكر نعمت الشعباني احد اصحاب الدكتور نشر خبر التهمة في جريدته — جريدة لطف الله — التي تصدر في حلب باسم الاهالي وكان يجب ان تسمى بالبلاوي!

فلما ذاع الخبر قام احد الاستقلاليين ونشر في المقطم حقيقة الحكاية كما اوردناها كاشفا الستار عن أعمال أحد معامل الكذب التي فضحت سورية امام عباد الله وامام الاعداء.

سكرتير حكومة فلسطين

مرض المستر بيرد سعيد المستر لوك السكرتير العام بوظيفة العام فاصبحا القدس.

متفرقات

صدى استقالة عزمي

في اوربا

قالت جريدة الدايلي تلغراف اللندنية ان الاستاذ محمود عزمي بك تاليسر ليس تحرير جريدة السياسة قد استقال من وظيفته احتجاجا على سياسة الاحرار الدستوريين وجريدة السياسة التي هي لسانهم الرسمي والمعروف عن الاستاذ عزمي انه من اصحاب المبادئ الحرة وكان رئيسا للحزب الديموقراطي الذي انحل وعمله هذا اكبر دليل على نزاهة وعقيدة تكاد تكون نادرة المثال.

قدوم وسفر

قدم العاصمة حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ حسن افندي ابو السعود مفتي الشافعية في فلسطين ومفتش الامور الدينية في المجلس الاسلامي الاعلى فنرحب بحضرته

وغادرنا عائداً الى فلسطين السيد فخري النشاشيبي مساعد رئيس بلدية القدس صحبته السلامة

اعمال لطف الله الثاني

في باريس

باريس في ٢٠ يوليه — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت الجمعية اللبنانية في باريس بيانا قالت فيه انها اطلعت على الدسائس التي يقوم بها في باريس بعض ذوي المطامع ليحصلوا على تأييد المقامات صاحبات النفوذ في الانتخابات القادمة لرياسة الجمهورية اللبنانية واطلعت على ما ابدوه من التصريحات التي يؤخذ منها ان كثيرين من النواب باعوا اصواتهم. فهي تعلن للبلاد هذه المناورات وهذه التصريحات المخجلة التي تحط من قدر لبنان وقدر تمثيله الوطني، وناشدت جميع الوطنيين ان يجمعوا كلمتهم لكيلا يقال ان اللبنانيين في اول حريتهم يسلمون مايعد عاراً ويبيعون بالمال اكبر منصب في الجمهورية اللبنانية

ثم قالت الجمعية في بيانها انها مصممة على الدفاع عن استقلال لبنان التام وحذرت الجمهورية من تصديق الاخبار التي يؤخذ منها انها تسعى في ضم لبنان الى فرنسا او تسعى في تعيين امير أجنبي للبنان وقد احتجت على هذه الاشاعات الكاذبة واستنكرت الرشوة في الترشيح لرياسة الجمهورية، ولما كان توفيق رمي تردد في مشاركة اعضاء الجمعية في كفاحها ضد العمل الذي يمس مكانة لبنان فقد اقالته باجماع الآراء من منصب سكرتيرها واختارت ابراهيم عازر بدلا منه

كلمة للامير عادل

بيروت في ٢٠ يوليو — لمراسل الاهرام الخاص — ارسل الامير عادل ارسلان كتابا الى صديق كبير له في دمشق قال فيه انه يفضل انصراف الجمعية التأسيسية الى القيام بمهمتها بعيدة عن الدسائس على اهتمامها بالسعي الى العفو عن المجاهدين

رغبة •••

قالت الدلي اكسبرس ان اللجنة الاسلامية في فلسطين ترغب في أن يعين احد المسلمين كالورد هدلي مندوبا ساميا لانكلترا في فلسطين فقد أرضى تعيين السر هربرت صموئيل اليهود الذين نظروا اليه كالحاكم الاول منذ تفيهم وأرضى تعيين اللورد بلومر المسيحيين لأنه الآن دور المسلمين.

فنحن لو فرضنا ان ذلك في الامكان وان المندوب الجديد كان اسمه عمراً فانه لا يسير إلا على أثر من سبقه

ذلك لان العيب ليس في الاشخاص الذين يتولون الاحكام بل في الخطة المرسومة للحكام في فلسطين

وإلا فنحن نجاهر بدون أن نخشى لوما بأن أسلوب الحكم في السودان أحسن من أسلوب الحكم في فلسطين، وان السر هربرت صموئيل كان أعدل بفلسطين من الامير عبد الله بشرق الاردن بل لا يوجد نسبة في ذلك لأن هربرت صموئيل كان من أعقل الحكام

مشاهير الشعراء

في العصر الحاضر

نشرت العرفان الغراء لكاتب سمى نفسه ابن البادية فصلا ذكر فيه الشعراء واحداً بعد واحد وسرد رأيه فيهم ولكنه ذكر بينهم من لا يستحق ان يسمى بشاعر وترك امثال الاساتذة خير الدين افندي الزركلي والامير عادل ارسلان والشيخ فؤاد الخطيب والامير شكيب ارسلان واحمد افندي عرم واحمد افندي الكاشف وعبد الحميد بك الرافعي وعبد افندي الزم وشفيق افندي جبري والشيخ سليم اليعقوبي واحمد افندي رامي وخالد عبد الفرج والشيخ حسن القاياتي وعباس افندي العقاد وايليا افندي ابو ماضي وغيرهم

كأن هؤلاء ليسوا بشعراء!!

وطنية بالعافية!

قالت جريدة لسان الشعب التي تصدر في تونس:

«السيد مصطفى الكعاك محام معروف بين المحامين وهو من الصنف الذي لا يشتغل بالمسائل العمومية ولا يعرف السياسة ولا تعرفه فهو لا يتحزب لحزب ولا ينتمي لجماعة ملازما مكتبه وشغله الخاص ومجراه والمهم لاشاغل إلا نفسه»

«الا ان السيد مصطفى الكعاك رغم الاعتزال في هذه العزلة واستمراره عليها في ايام اهتز فيها كل من في البلاد من العامل الى صاحب التاج فانه خيل اليه ان مقاومته السلبية هذه الحركة الوطنية ربما كانت مجهولة عن ود السيد مصطفى الكعاك ان يعلموها وان تكون له عندهم كشاهد على اخلاصه وحسن نواياه لذلك اغتنم فرصة وقوفه ضمن وفد من جمعية قدماء الصادقية امام ممثل فرانسا جناب المقيم العام واعلن هذه الحقيقة حيث قال ما معناه واني لا اشتغل الا خاصة نفسي الخ ولما كان هذا الاعلان في مظهر الامتنان لم يسع ممثل فرانسا الا الثناء على السيد مصطفى لانه لا يشتغل الا بخاصة نفسه بينما امثاله من المحامين يشتغلون بالدفاع عن مصالح الامة والسعي وراء استرجاع حقوقها وحريتها باموالهم وجهودهم وباعز عزيز لديهم وقد ذهب السيد مصطفى الكعاك الى مدى ابعد من ذلك اذ كتب اوا وعز لمن كتب في جريدة النيق ما كان اثر انتخابات جمعية قدماء الصادقية ما معناه: ان الجمعية وقع تطهيرها من الدستوريين»

الخط الحجازي

بيروت في ١٨ يوليه — انتدب المسيو تيترا سكرتير المفوضية والمسيو جيناردى مستشار الاوقاف والامير عبد العزيز الجزائري لتمثيل سوريا في مؤتمر الخط الحجازي الذي سيعقد في حيفا قريباً وسيحضره مندوبو الحجاز وفلسطين وشرقي الاردن ومندوبو الانكليز

شطحة قلم •••

طم واخفس!

زعموا ان احد اولاد الحارة كان كثير الشغب مغرما بسرقة دجاجات ارامل الحي.

ومات ذلك الانسان، فلما ارادوا دفنه صاح احد الحاضرين حسب العادة: ماذا تشهدوا بأخيكم فلان؟!

فأراد بعضهم ان يقول — حسب العادة — انه من اهل الخير، ولكن احد الحضور وكان صريحا تقدم وقال لحفار القبور: طم واخفس.

•••

وجاءت تلك السيدة من دمشق فذهب زوجها ومن بقي له من اشياء الناس الى المحطة ومن هناك اخذوها الى الدار

وفي اليوم التالي ارسلوا الى المقطم خبر وصولها، وهذا لا بأس به لانها سيدة فاضلة مهذبة ولكنهم قالوا ان رهطا من الفضلاء قد استقبلها!!

وهكذا فتأبى الله إلا ان يكشف كذبهم بأن جعلهم يسردون اسماء المستقبلين فاذا هم بين طفل كبير وعاجز فراوى ترقيطرار واشخاص تافرز نفسك عند سماع اسماءهم واشباه رجال تأنف ان تجالس او تحادث الواحد منهم

فقال ظريف ليتني كنت في المقطم يوم دفعوا اليه ذلك الخبر لأقول له: طم واخفس.